



الأدوية المنشطة المخصصة لعلاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)

الخلاصة

- إن الأدوية المنشطة فعالة في تحسين التركيز والسلوك الاندفاعي وفرط النشاط والحركة.
- تعتبر الأدوية المنشطة آمنة للأطفال. عادةً ما تكون الآثار الجانبية لهذه الأدوية خفيفة فقط.



يُعد الدواء المنشط العلاج الأكثر فعالية من بين العلاجات المتاحة لتقليل أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. ويعتبر عادة الخيار الأول للعلاج الدوائي، ما لم يكن هناك سبب طبي يمنعه من أن يكون مناسباً. تؤدي الأدوية المنشطة دورها مع معظم الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

كيف تعمل الأدوية المنشطة؟

تعمل الأدوية المنشطة عن طريق زيادة توفر بعض المواد الكيميائية في الدماغ، وخاصة الدوبامين والنورادرينالين.

- تعتبر هذه المواد الكيميائية مهمة من أجل التواصل بين خلايا الدماغ.
- فهذه المواد الكيميائية تساعد الدوائر التي تربط مناطق مختلفة من الدماغ. وتشمل هذه الدوائر:

■ الانتباه

■ التنظيم

■ صناعة القرار

■ الاستجابات العاطفية

■ الاستجابة للمكافآت.

- تساعد على تقوية الإشارات المفيدة وتقليل الإشارات غير الضرورية.

أنواع مختلفة من الأدوية المنشطة

يمكن أن تأتي المنشطات بأنواع مختلفة بما في ذلك منشطات سريعة الإطلاق (قصيرة المفعول) ومنشطات بطيئة الإطلاق.

- تعمل الأدوية قصيرة المفعول بسرعة ولكنها تحتاج في بعض الأحيان إلى إلحاقها بجرعة أخرى خلال اليوم.
- تعمل الأدوية ذات الإطلاق البطيء على مدى فترة زمنية أطول.

المنشطات الشائعة هي:

- ميثيلفينيديت (أنواع الإطلاق الفوري): ريتالين®، أرتيج®
- ميثيلفينيديت (أنواع بطيئة الإطلاق): كونسيرتا®، ريتالين® LA، ميثيلفينيديت XR ARX®
- ديكسامفيتامين (إطلاق فوري)
- ليسديكسامفيتامين: فيفانس® (بطيء الإطلاق)

يعمل كل من الميثيلفينيديت والديكسامفيتامين والليسدكسامفيتامين بشكل جيد وبالمثل، وقد تبين أن لها آثارًا جانبية مماثلة.

- يجد بعض الأطفال أن أحد هذه الأدوية يعمل بشكل أفضل من الآخر.
- إن الأدوية المنشطة هي الخيار الأول لعلاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، حيث أظهرت الأبحاث أنها أكثر فعالية بالنسبة إلى عدد أكبر من الأطفال مقارنة بالأدوية غير المنشطة.
- سيقوم طبيبك عادة بتجربة الأدوية المنشطة قبل أن يقرر استخدام دواء غير منشط.

فيما يختص بالأدوية المنشطة قصيرة المفعول:

- يتم تناولها مرتين أو ثلاث مرات في اليوم (صباحًا وفي منتصف النهار وأحيانًا في فترة ما بعد الظهر)
- تعمل لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 ساعات لكل جرعة.

أما بالنسبة إلى الأدوية المنشطة طويلة المفعول:

- يتم تناولها مرة واحدة يوميًا (صباحًا)
- تعمل لمدة زمنية تتراوح بين 8 إلى 12 ساعة لكل جرعة.

بدء تناول الأدوية المنشطة

- سيوصي طبيب طفلك بالبدء بأخذ جرعة منخفضة وزيادتها تدريجيًا. وهذا يسمح مع الوقت لمعرفة ما إذا كان الدواء يساعد طفلك أم لا.
- قد تختلف جرعة الدواء التي يصفها طبيب طفلك عن جرعة الأطفال الآخرين ولا تتأثر بأعمارهم أو وزن أجسامهم.
- يبدأ معظم الأطفال بتناول دواء منشط قصير المفعول قبل اللجوء إلى استخدام دواء طويل المفعول. يمكن البدء في إعطاء الأطفال الأكبر سنًا دواء **Lisdexamfetamine (Vyvanse®)**.

الآثار الجانبية

سيتحدث طبيب طفلك معك ومع طفلك بالتفصيل بشأن أي آثار جانبية محتملة. إن الأثر الجانبي هو رد فعل غير متوقع أو غير مرغوب فيه يحدث بسبب تناول الدواء.

إن معظم الآثار الجانبية التي تسببها الأدوية المستخدمة لعلاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يمكن السيطرة عليها ولا تستمر لفترة طويلة. سيساعدك طبيبك في إدارة أي آثار جانبية بتغيير الجرعة أو توقيت تناول الدواء. في بعض الأحيان، قد يكون من الضروري تغيير الدواء.

تشمل الآثار الجانبية الشائعة ما يلي:

- الصداع*
- اضطراب في المعدة*
- الشعور بالتوتر*
- صعوبة في النوم
- انخفاض الشهية
- تغيرات عاطفية خفيفة
- زيادة النشاط المفرط أو التقلب العاطفي في فترة ما بعد الظهر.

* هذه الآثار الجانبية عادة ما تكون خفيفة وقد تستمر لمدة أسبوعين تقريبًا تعقب بدء طفلك في تناول الدواء.

تشمل الآثار الجانبية النادرة ما الآتي:

- ضعف في النمو
- تقلبات كبيرة أو بالغة في المزاج
- التشنجات اللاإرادية (حركة أو صوت متكرر لا إرادي)
- تغيرات في ضغط الدم من شأنها إثارة القلق.

من المهم دائماً التحدث مع طبيب طفلك بشأن أي آثار جانبية. لا تحتاج الأدوية المنشطة إلى فترة "توقف" كما هو الأمر بالنسبة إلى بعض الأدوية الأخرى ويمكن التوقف عن أخذها في أي وقت.

إذا كان طفلك يتناول دواءً ويعاني من تقلبات مزاجية شديدة أو عدوانية، امتنع عن إعطائه الدواء وتحدث إلى طبيبه .

الموارد:

- اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه: دعم الأطفال ومرحلة ما قبل المراهقة | شبكة تربية الأطفال
- دليل الممارسة السريرية الأسترالي القائم على الأدلة بشأن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه - دليل العميل | AADPA
- معلومات عن أدوية محددة: الاختيار والأدوية | WA Health